

2 - كلمة الرئيس التنفيذي

”

«نسعى لاقتناص
فرص واحدة من خلال
المبادرات التي اعتمدتها
الإدارة في خطتها
الاستراتيجية الجديدة»

”



السادة المساهمون الكرام...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
يسرني أن أعرض لكم إنجازات شركة مهارة للموارد البشرية خلال عام 2023م، من خلال تقريرها السنوي الذي يستعرض أهم ملامح الأداء الإدارية والمالية والتشغيلية، والتي تعكسها مجموعة من الأرقام والحقائق المعبرة عن الإنجازات والنجاحات المتميزة، لتواصل الشركة مسيرتها على طريق التميز والريادة في قطاع الموارد البشرية.

حفل عام 2023م بالإنجازات والنجاحات على مستوى الأداء التشغيلي، حيث انطلقت «مهارة» بخطى ثابتة في النمو الاستراتيجي والتوسع النوعي، لتوسع قاعدة العملاء الجدد وتزيدها بنسبة 26 %، من خلال توقيع عقود استراتيجية في قطاع الأعمال، والتوسع في تقديم خدمات إسناد السعوديين، فقد تم توقيع مذكرة تعاون لتقديم خدمات إسناد سعوديين مع وزارة السياحة، ووقعت الشركة السعودية للنظم الصحية (شركة زميلة) عقد مشروع مع إحدى الجهات الحكومية. كما تم توقيع اتفاقيات إطارية دولية مع الدول الرئيسية المصدرة للقوى العاملة، حيث تم توقيع اتفاقيات لتوفير 50 ألف قوى عاملة من الهند.

وتوجت مهارة إنجازاتها بتحقيق المركز الأول في عدد القوى العاملة المسند خدماتها على مستوى قطاع شركات الموارد البشرية بعدد 40.000 عامل وعاملة يقدمون خدماتهم لسوق العمل، وهذا إنجاز يجبر لجميع منسوبي الشركة على الجهود التي بُذلت في عام 2023م، كما حصلت على شهادة GPTW لأفضل بيئة عمل لعام 2023 - 2024م.

وعلى صعيد الأداء المالي لعام 2023م فقد حققت الشركة إيرادات بقيمة 1.9 مليار ريال، حيث بلغت إيرادات قطاع الأعمال 1.4 مليار ريال، بينما حقق قطاع الأفراد إيرادات بلغت 449 مليون ريال، وبلغ صافي الدخل 96 مليون ريال، فيما سجلت الشركة أرباحاً تشغيلية بقيمة 95 مليون ريال. وبفضل الله أولاً، ثم جهود إدارة الشركة والعاملين فيها، استطاعت مهارة مواجهة عدة تحديات خلال عام 2023م، سواء بالتعامل معها إدارياً بصورة آنية، أو إدراجها في مبادرات الخطة الاستراتيجية الخمسية الجديدة التي سيبدأ تنفيذها مطلع عام 2024م.

وكان من أبرز تلك التحديات ارتفاع تكاليف العمالة؛ نتيجة لتطبيق سقف الأسعار للخدمات في قطاع الأفراد، وفقاً للأنظمة والتشريعات الصادرة من قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى القرار الملزم بأن يكون 30 % من إجمالي القوى العاملة من قطاع الأفراد، وقد واجهت الشركة تلك التحديات بفتح باب التوسط لاستقدام العمالة لتعويض الربحية للشركة.

كما واجهت الشركة توقف استقدام العمالة من بعض الجنسيات مثل إندونيسيا والفلبين، والتي يزيد الطلب عليها من قبل العملاء، بتعويض هذا الجانب عن طريق الاتجاه إلى جنسيات أخرى مثل إثيوبيا وكينيا وبنجلاديش، وذلك فضلاً عن إطلاق خدمات جديدة لقطاع الأفراد كخدمة التوسط وخدمة تسهيل.

وعلى صعيد التوقعات والتطلعات والفرص المستقبلية، فإن بيئة الأعمال بالمملكة تزدح بمجموعة من المكتسبات الاقتصادية، التي تمثل فرصاً واعدة لشركة مهارة، حيث تسعى الشركة لاقتناص تلك الفرص من خلال المبادرات، التي اعتمدتها الإدارة في خطتها الاستراتيجية الجديدة، والتي تركز على التوسع في قطاع السياحة ومشاريع الترفيه، وتوفير القوى العاملة لمشاريع قطاع النقل، والتوسع في القطاع الصحي.

كما تسعى الشركة للإفادة من المشروعات العملاقة التي أقرتها حكومة المملكة (نيوم، البحر الأحمر للتطوير، جبل عمر، ذا لاين، أوكساجون، مترو الرياض ومترو جدة، ... إلخ) والتي تمثل روافد عظيمة لتنمية أنشطة الشركة وتوسيع قاعدة انتشارها؛ من خلال السعي الجاد للشركة للفوز بأكبر نصيب من هذه المشروعات على مستوى توفير القوى العاملة اللازمة لها.

وإضافة لما سبق، فإن سوق الموارد البشرية بصفة عامة، وشركة مهارة على وجه الخصوص، على موعد مع حدثين غير مسبوقين في تاريخ المملكة، وهما استضافة معرض ومؤتمر «إكسبو» 2030 في مدينة الرياض، وتنظيم كأس العالم 2034، حيث تتطلع الشركة لتحقيق قفزات نوعية في مؤشرات الأداء والإنجازات التشغيلية، من خلال التوسع في الأنشطة التشغيلية المتوقع ارتباطها بهذين الحدثين الكبيرين، وخصوصاً في قطاع المقاولات، وبناء الفنادق، والتوسع العمراني، وتدشين خطوط المواصلات؛ ما يستلزم توفير أعداد ضخمة من القوى العاملة، التي تسعى الشركة للفوز بالنصيب الأكبر منها.

وفي الختام، أؤكد أن مسيرة النجاحات والإنجازات التي استمرت منذ تأسيس الشركة حتى عامها الحادي عشر هي نتاج جهود مشكورة بذلتها إدارة الشركة وموظفوها، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لجميع مساهميننا وشركائنا؛ لدعمهم لنا وثقتهم الكبيرة فينا. وسيتم البدء في عام 2024م بتنفيذ استراتيجية مهارة ومبادراتها، والتي سينعكس أثرها بدءاً من 2024م وحتى 2030م.

والله ولي التوفيق

عبد العزيز بن عيضة الكثيري